ان ينفصل من الفعل بان يتاخر عن الفاعل فيجوز تقديمه على الفاعل ان خلا مما سنذكره فتقول ضرب زيدا عمرو وهذا معنى قوله وقد يجا بخلاف الاصل واشار بقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل الى ان المفعول قد يتقدم على الفعل وتحت هذا قسمان ما يجب تقديمه وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايا تضرب اضرب او اسم استفهام نحو اي رجل ضربت او ضميرا منفصلا لو تاخر لزم اتصاله نحو اياك نعبد فيجب التقديم بخلاف نحو قولك الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو اخرته لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرات فكنت تقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره نحو ضرب زيد عمرا فتقول عمرا ضرب زيد

وَأَخِّرِ المَفعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ، أَوْ أُضْمِرَ الفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف التباس احدهما بالاخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه قال لان العرب لها غرض في الالباس كما لها غرض في التبيين فان وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول

جاز

جاز تقديم المفعول وتاخيره تقول اكل موسى الكمثرى واكل الكمثرى موسى وهذا معنى قوله واخر المفعول ان لبس حذر ومعنى قوله او اضمر الفاعل غير منحصر انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتاخير المفعول اذا كان الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميرا محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا

وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ، أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

يقول اذا انحصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تاخيره وقد يتقدم من الفاعل او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما اذا كان الحصر بالا فاما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور اذ لا يظهر كونه محصورا الا بتاخيره بخلاف المحصور بالا فانه يعرف بكونه واقعا بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم او يتاخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول انما ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بالا ما ضرب عمرا الا زيد ومثال المفعول ما ضرب زيد الا عمرا ومثال تقديم الفاعل ومثال تقديم المحصور بالا ما ضرب الا زيد عمرا ومنه قوله

فَلَمْ يَدْرِ إِلَّا اللهُ مَا هَيَّجَتْ لَنَا، عَشِيَّةَ آنَاءِ الدِّيَارِ وَشَامُهَا

ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب الا عمرا زيد

Copyright ... University